

الحماية القانونية والعملية لحقوق العمل ، وكذلك الخشية الدائمة من التسريح والانضمام الى جيش العاطلين عن العمل ، كانت هذه جميعها العامل الرئيسي المحفز لعملية تسارع الاقبال على الانتظام النقابي (٢) .

ثانيا : احتدام الصراع الوطني والاجتماعي ، واتساع نطاق نضال مختلف القطاعات الشعبية من اجل الحريات والديمقراطية والتحرر الوطني والاستقلال ، ومن ثم اختلال ميزان القوى الداخلي الناجم عن هذا الاتساع للقاعدة الاجتماعية المشاركة في الحركة الجماهيرية من اجل التحرر الوطني والديمقراطية ، هذان العناملان عجلا في انتزاع العمال والمستخدمين لحقهم في التنظيم النقابي ، وتشكيل منظماتهم النقابية . فقد جاء تشكيل الحركة النقابية العمالية في اطار نهوض مختلف القطاعات الشعبية والمهنية ، من اجل تشكيل منظماتها الخاصة ، ففي النصف الاول من الخمسينات ، وتحت تأثير وقيادة الاحزاب السياسية الوطنية والديمقراطية ، تشكلت نقابات المحامين والاطباء والمعلمين والموظفين والطلبة والنساء ولجان السلم واللجان الوطنية (٣) .

ثالثا : استناد الطبقة العاملة الناشئة الى تراث وخبرات الحركة العمالية الفلسطينية ، والى دور الكوادر والقيادات النقابية العمالية الفلسطينية المنازحة الى الاردن ، الامر الذي عجل في تشكل الحركة العمالية في الاردن ، وجنبتها الكثير من المصاعب واشكال التخطيط التي يتحتم التعرض لها ، لو انها انطلقت بدون الاستناد الى تقاليد وخبرات الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية .

رابعا : مبادرة النقابات العمالية منذ نشوئها الى توحيد صفوفها في اطار اتحاد عام للنقابات ، الامر الذي ضاعف من اهمية ووزن الحركة العمالية ، وعضو الضعف النسبي لكل نقابة على حدة ، ويمكن من دفع مختلف القطاعات الى الانتظام النقابي والى انشاء نقاباتها الخاصة (٤) .

الجدول رقم ١

الحركة النقابية الاردنية ١٩٥٤ / ٥٣ - ١٩٥٩ / ٥٨

السنوات						التفاصيل
١٩٥٩/٥٨	١٩٥٨/٥٧	١٩٥٧/٥٦	١٩٥٦/٥٥	١٩٥٥/٥٤	١٩٥٤/٥٣	
٢٩	٢٧	٢٨	٢٩	٢٤	٦	عدد النقابات
٥٢	٤٩	٥٠	٥١	٢٦	٦	عدد فروع النقابات
٩٨٢٢	٩٥٦٦	٩١٢٨	٤٨٩٧	٤٦٥	٧٢	معد أعضاء النقابات
٤٩٠٠	٥٢٢٤	٥٠٩٨	٢٩٢٧	٤٢٠	—	واردات النقابات بالدينار
٤١٦٦	٤٧٧٦	٢٥٥٧	٢٠٧٦	٢٦٦	—	مصرفات النقابات بالدينار